- مرحلة التربية الهوميرية (التربية في بلاد اليونان قبل كتابة تاريخها والتي امتدت الى حوالي عام ٧٧٦ ق.م وهو العام الذي بدأت في الالعاب الاولمبية القديمة كما ذكرت المصادر .
- مرحلة التربية اليونانية القديمة التي امتازت بنظامين تربويين متناقضين هما .. نظام التربية الاسبراطية – نظام التربية الاثينية .
- مرحلة التربية اليونانية الحديثة التي بدأت من عصر (بركليز) الذي اعتبر مرحلة انتقال بين القديم والحديث في نواحي الحياة اليونانية القديمة ، ومن هذه النواحي التربية والدين والقيم الاخلاقية ، وتلى هذا العصر الفترة الممتدة من إستيلاء المقدونيين على اثينا في أواخر القرن الرابع ق.م وحتى خضوع بلاد اليونان للامبراطورية الرومانية .

العصر الهوميري

لقد هاجرت القبائل الاغريقية القديمة الى شبة جزيرة اليونان من شمالي اوربا الى جنوبها متتبعه الانهار والسهول حتى وصل البعض منها الى اسيا الصغرى والبعض الاخر الى جزيرة كريت وقسم منها تدفق على بلاد اليونان ، وفي سبيل الاستقرار خاضت القبائل الهيلينية حروباً ومعارك ضد السكان الاصليين لشبه الجزيرة حتى تمكنوا من السيطرة عليهم وبعد الاستقرار بدأت فترة زمنية من التاريخ الاغريقي يعرف باسم (العصر الهوميري) .

وقد اتبع الهيليون حكماً مطلقاً يعتمد على اسس تربوية اساسها الاعداد البدني لأجل تهيئة مجتمع قوي يعتمد على القوة البدنية القتالية ، لذا وجب على كل فرد في هذا المجتمع اعداد جسمه اعداداً يؤهله للقتال والتغلب على الخصم .

وقال جلوكس في لالياذه (لقد رجاني والدي ان ابذل جهدي كي اكون دائماً متفوقاً على الاخرين ، كما رجاني لا أضيع شرفه بالأفعال الذميمه او ما يشين) .

كان تفوق الفرد هو الهدف الذي تعمل التربية الاغريقية على تحقيقه ، وباعتبار العقل والجسم عنصريين رئيسيين في مقومات التربية وعبئت كل الجهود نحو تنمية التفوق الفردي في نطاق واسع وتركزت لكي يتسنى الانتفاع بها في المجالس المدنية او في ميادين القتال ، وفي العصر الهوميري لم تكن مدارس نظامية فكان التعليم يتم داخل نطاق الأسرة وعن طريق الابوين والكبار.

عاش المجتمع الهوميري عيشة بسيطة ومتواضعة ، فكان الفتى يعتمد الماشية والصوف واستخدم الذهب والفضة والنحاس والرصاص والحديد بطريقة بسيطة وبدائية لصناعة السلاح والادوات ، وكان القانون ضعيفاً واما القرصنة فكان ظاهرة طبيعية ولم تعتبر مخلة بالشرف .

وكانت النساء محترمات في حين كان الرجال شجعان اشداء يحترمون الغرباء ويكرمونهم ولكل قبيلة او عشيرة ملك ونبلاء .. في حين كان دين الاغريق هو المعتمد (زيوس) كان الالهة الأوحد لكل شيء وأبوللو آله الضوء والحق و(ارنس) آله الحرب و(هرمس) نبي وآله التجارة و(بوسيدون) آله البحر و(هميستوس) آله النار وكانت (هيرا) زوجة (زيوس) واثينا آلهه العقل ارتيمس آله المطاردة وأفروديت آلهه الحب والجمال و(ديمتر) آلهة الحصاد وهيستيا آله المأوى (البيت) وهذه الالهه الاثنتا عشرة تؤلف المجلس الاولمبي وتحل جميعها بالقرب من جبل اولبميوس (Olympus) حيث يرشدون ويوجهون المواطنين الهيليين والجماعات السياسية .

كان الاغريقي يحقق ايمانه بالعلاقات الانسانية الحسنة والتفاهم حيث يسعى تقديم المساعدة والتضحية والعطاء ، وكان يحتفي بقدسية معابده فيقيم أحتفالاته وأعياده من أجل الهته ومصير حياته .

كان الرقص ظاهرة طبيعية مارسها الاغريق منذ زمن طويل وفي عهود مختلفة وكانت ترافقه انغام موسيقية يمارس في مناسبات مختلفة وخاصة المناسبات الترفيهية والاحتفالات الموسمية وكانوا يعدون له مكاناً خاصاً على الارض على شكل حلبة .. وياتون باحسن الراقصين والراقصات ليرقصوا على انغام موسيقية ولغرض الترويح .

اما من ناحية التربية البدنية كانت تجري ألعاب ومسابقات مثل سباق الخيول وسباقات خاصة بين قواد القبائل وسباقات المبارزة بالحراب والدروع ورمي السهام ورمي الثقل لذا امتاز العصر الهوميري بعدة مميزات بدنية هي :

١- ان الرياضة والالعاب في هذا العصر كانت تتميز بالروح العسكرية وهدفها تطوير القوة والتفوق البدني وبنفس الوقت اشغال وقت الفراغ والترويح .

٢- انها ذات طابع استعراضي ، اذ كان القواد والرؤساء الفئة الوحيدة التي تتنافس للفوز بالبطولات الرياضية المختلفة فيما عدى بعض المسابقات يسمح للجنود بالمشاركة فيها مثل رفع الاثقال ورمي السهام .

٣- انها كانت ملائمة لما تتطلبه حاجات المواطنين وظروفهم فأقبلوا عليها بدافع ذاتي بقصد المحافظة على لياقتهم البدنية وبالتالي القوة واللياقة القتالية

٤- لم يكن في هذا العصر تنظيم بالمعنى الدقيق لعملية التدريب والاعداد الفني بالطريقة التي عرفها الاغريق في العصور التالية .

التربية في اسبارطة

الاسبارطيون :وهم قبائل من أصل دورياني تمكنت من مهاجمة قرية هيلسوس والسيطرة عليها وأخذ جميع سكانها عبيداً واصبحوا هم السادة واهل الارض وكانت بيئة هذه المنطقة تتطلب الكفاح المستمر الذي يستند على قوة الجسم والقدرة على التحمل .

كان الاسباطيون منذ العهود الاولى من تاريخهم يتميزون بالبطولات والانتصارات وحب الاقتتال والحرب ... وقد استطاعوا بحكم هذا الواقع التاريخي المميز ان يحتلو جميع مدن شبه الجزيرة الجنوبية لارض اليونان . وهكذا تمكنت أسبارطة ان تنشر مبادئها واهدافها العسكرية والحربية بنجاح في جميع انحاء البلاد حتى استطاعت بسهولة بالغة ان تطبق بنجاح سياسة التربية والتعليم والروح العسكرية العالية والفلسفة والعلوم . .. فاحدثت تحولاً أجتماعياً كبيراً في كيان المجتمع الاسبارطي عندما اصبح جميع ابناءها ابناء الدولة الجديدة والكيان الجديد .

لقد بالغ الاسبارطيون في تطبيق السياسات القومية العسكرية الى حد انهم كانوا يقتلون كل وليد معوق ، اما الأبناء الاصحاء فيسمح لأوليائهم برعايتهم لدور الحضانة حتى السابعة من العمر وعلى الام ان تربي وليدها تربية اساسية ومتينة لتعودة على حياة الخشونة والنظام وعلى الطفل الاسبارطي ان يتعلم ويتربى على الطاعة والاحترام والشجاعة والاعتماد على النفس والصبر وتحمل الجوع والتعب والحياة الشاقة والتقشف والبساطة ، كما ويجب ان لا يرتدي الا اللباس البسيط والخفيف بغض النظر عن الاحوال الجوية ، وعليه ان يمارس الالعاب الخطرة والرياضة الشاقة .

وتمثل التربية الاسبارطية التربية اليونانية القديمة في اوضح صورها ومظاهرها اذ لم يطرأ على هذه التربية اي تغير او تبديل من الناحيتين العملية والتطبيقية الا في حالات استثنائية نادرة حدثت عند انهيار دولة اسبارطة .

وقبل الخوض في الحديث عن التربية في اسبارطة لابد من الاشارة الى وجود ثلاثة عوامل كان لها الاثر الكبير في تكوين النظام الاجتماعي .

الاول : الموقع الجغرافي لاسبارطة

اذ كانت تقع في منطقة جبلية وعرة ، وكانت المعيشة في بيئة من هذا النوع يتطلب قوة جسم والقدرة على الاحتمال .

ثانياً : النظام الاجتماعي الاسبارطي

اصبح الاسبارطيون يمثلون الطبقة الاولى في مجتمعهم ثم تليهم الطبقة المتوسطة وهم اتباعهم اما الطبقة الثالثة وهي طبقة العبيد سكان تلك المنطقة الاصليين ولاجل الحفاظ على تلك المكتسبات لابد من تكوين جيش قوي مدرب يشمل جميع القادرين على حمل السلاح .

ثالثاً : العلاقات السياسية

ان سيطرة المجتمع الاسبارطي على القبائل المجاورة وفرضها الضرائب عليهم اوجد ذلك احداث وصراعات داخلية ولذلك عملت اسبارطة من اجل السيطرة على هذه الاوضاع واخمادها وايجاد حلول لهذه الاضطرابات والتحركات الداخلية .

هدف التربية الاسبارطية هو أعداد المواطن لمكانته في الدولة وبذلك ينبغي تزويد كل مواطن بقدر كاف من الكمال الجسماني والشجاعة والتحلي بعادات الطاعة العمياء للقانون حتى يكون الجندي المثالي الذي لا يهزم ويصبح فرداً يغني شخصيته في شخصية المواطن .

ونتيجة لأهتمام الدولة الاسبارطية بتربية المواطنين فيها ، فقد قامت بتعيين مشرفاً عاماً للتربية اضافة الى بعض المساعدين ومن مواصفاته ان يكون من احسن الرجال من حيث السيرة والسلوك والتصرفات العامة والاخلاق وكان يمنح سلطة مطلقة لتربية المواطنين الاسبارطيين وبخاصة عقاب التلميذ حينما تدعوه الضرورة لذلك وكانه يعاونه في هذه المهمة عدد من حاملي السياط .

تبدأ التربية في اسبارطة منذ ولادة الطفل اذ كان يعرض على المسؤولين مخولين في دولة اسبارطة لكشف عنهم والتاكد من صحتهم واكتمال خلقهم وعدم وجود نقص او ضعف فيهم ، وفي حالة عدم توفر هذه الشروط في المولود الجديد ، كان يؤخذ من والديه ويترك على قمة جبل (تابجينوس) ليموت او يلتقطه بعض العبيد ليصبح مثلهم لا يقبل الأ اشخاص الأقوياء الأصحاء القادرين على الدفاع عن اسبارطة وتحقيق اهدافها .

اما من ثبتت صلاحيته لحياة فانه يعاد الى امه لتقوم بارضاعه وتربيته جتى السابعة من العمر وكانت الام تسير على نظام نصحت به الدولة في تربية الطفل ونشئته وهو عدم تقيد نمو طفلها وحركاته ، وان تقسو عليه في معاملته وان لاتستجيب لمطالبة وان تمتعه من البكاء وان تتركه في الظلام حتى يتعود على الصبر وتحمل المشاق وتنمي في نفسه الشجاعة وكذلك تعود الطفل على الجوع والالم بدون شكوى وان ولادة الطفل تمر بمرحلة طفولة مبكرة ، اذ كان ابوه يصحبه معه الى مجالس الرجال جتى يلاحظ بالتدريج طرق الحياة فيها ويتعلم بعض المثل الاخلاقية الضرورية .

تحمل الام مسؤولية التربية الا ان الدولة تعتبر نفسها هي المسؤولة عن رعاية الطفل منذ ولادته وتستمر الام في تدريب ابناءها حتى دخولهم المدرسة ، وكان الاولاد يعتبرون مجندين للدولة منذ اليوم الاول لدخولهم المدرسة ويستمرون في الخدمة حتى بلوغهم الخمسين من عمرهم .

اذ في سن السابعة من عمر الاطفال كان الاباء جميعاً يرسلون اطفالهم الى المعسكر العام (Agoge) اذ يضعون تحت رعاية المشرفين على التربية ويلحق الاطفال بالمدراس الداخلية التي هي اشبه بالثكنات العسكرية من حيث نظام الحياة منها .

وكان الاولاد يقسمون الى مجموعات : تتالف كل مجموعة من (٦٤) طفلاً على رأس كل مجموعة منها رئيس يدير شؤونها ويختار عادة من بين الاولاد المتقدمين في السن ، ويجب ان يمتاز بالشجاعة وحسن التصرف ، وتميزت كل جماعة بتقارب اطفالها بالاعمار وحددت لهم العاباً وتمرينات بدنية خاصة بهم ، (كان الاطفال يتناولون طعامهم وينامون سوياً وكان الغرض من هذه التربية الجماعية هي غرس مشاعر المسأواة والصحبة وروح الالفة بينهم .

وكانت التربية كما اسلفنا تمر بعد مراحل تعليمية وتدريبية فعند بلوغه الثامنة من العمر يبدأ بالتدريب على المناورات العسكرية واستخدام الاسلحة والقيام بعمليات الاستكشاف .

وبعد سن الثانية عشرة ينتقل الاولاد الى نوع اخر من التدريب العسكري العنيف الذي يستمر لمدة عامين تحت الاشراف المباشر للجيش الاسبارطي ، ويحظى البارزون والمتفوقون من هؤلاء الاولاد بتقدير الكبار ويصبحون رفاق محبين لهم ونصبت التربية على الجانب العسكري فقط .

لهذا لم يحظ الاولاد بنصيب كاف من التعليم والتهذيب (لم يتعلم الاولاد القراءة والكتابة في المدارس الا على ايدي مدرسين خصوصيين) .

وقد وصف (ايسوقراط) لاسبارطيين بانهم آمييون وكذلك قال عنهم افلاطون (بانهم كانوا مغرمين بقصص الابطال وبالاشعار ولكنهم جهلوا علم العدد (الحساب) .

لذا لابد من القول بان القراءة والكتابة والحساب التي هي من أولى مستلزمات التعليم ولم يعنى لها اهمية في اسبارطة ، ومنعت الكتب التي لم تكن لها فائدة علمية من دخول أسبارطة اما الرقص فلم يكن الغرض من تعلمه الا للشؤون الحربية والامور الدينية .

وفي سن الثامنة عشرة من العمر يلتحق الشاب الاسبارطي بفرقة (الافيبيEphebi) او الطالب الحربي اذ يتلقى هناك تدريبات عسكرية متقدمة ودراسة عميقة في الاسلحة الحربية والعمليات العسكرية واستخدم السلاح ، وكان هناك اختبار قوة احتمال للفتيان عن طريق اجراء اختبار عسير لهم كل عشرة ايام ، لايخلو من كثير من القسوة .

وعندما يبلغ الشباب الاسبارطيون سن العشرين من العمر فانهم يلتحقون بالجيش اذ يتدربون على تحمل انواع الصعاب ، ويؤدون يمين الولاء للدولة ثم يرسلون الى وحدات الجيش على الحدود

حيث يقضون مدة (١٠) سنوات كجنود نظاميين يقومون بمهامهم العسكرية عند نشوب الحرب ، وكذلك يقسم يمين الولاء للدولة .

وكانت الدولة تجري اختبارات سنوية للتاكد من قابليات شبابها البدنية وروحهم المعنوية وخاصة للشباب ما بين (١٨ –٢٠) سنة وكان هدف برنامج الاختبارات معرفة مدى شجاعة وقدرة الشباب على تحمل الالم والحياة الخشنة اضافة الى معرفة مهارتهم العسكرية .

وعندما يبلغ الثلاثين من العمر ، يمنح كافة الحقوق والامتيازات المدنية باعتباره قد أجتاز مرحلة الاعداد والاختبار واصبح مواطناً يمكن الاعتماد عليه ويستمر في الخدمة ويعمل في تدريب الناشئين حتى بلوغه سن الخمسين لان مهمة وواجب كل اسبارطي القيام بمهمة التدريب وذلك لقدسية هذه المهنة ولعدم وجود نظام المدربين المحترفين في ذلك المجتمع ، ويجبرة على الزواج لصالح الدولة على الرغم من انه مواطن كامل الرجولة ورب اسرة الا انه يستمر في سكن الثكنات العامة وتناول طعامة على الموائد المشتركة ويكون جندياً مستعداً في ميدان القتال .

وبما ان البرنامج العام للاعداد البدني في اسبارطة كان يستند اساساً على التدريب لذا كان البرنامج يشمل على الركض وفنون القتال والوثب العريض والسباحة والمصارعة والملاكمة وركوب الخيل ورمي القرص والرمح والبتكريتيوم (مصارعة وملاكمة) والعاب الكرة .

وكان البرنامج التدريبي تدريجياً اخذ بنظر الاعتبار التطور البايلوجي من حيث العمر والجنس حيث كانت التمارين التي تعطي للصغار اسهل مثل للركض والوثب وتمارين الاعداد البدني العام ثم تتسلسل بالقوة والشدة مع تقدم مراحل العمر حيث تصبح التمارين اكثر صعوبة مثل رمي الرمح والملاكمة وتنمية مهارات المصارعة .

(ان التربية الاسبارطية لم يكن القصد منها اكساب الاجسام رشاقة وتناسق بل كان المقصود منها اكساب المواطنين مهارة والقوة العضلية والقدرة على التحمل فكان التدريب على رمي القرص والحربة والمصارعة بمثابة اعداد لما تتطلبه حالة الحرب التي يستعمل فيها رمي الحجارة والحراب والصراع يد بيد مع العدو وحتى مزاولة الرقص كانت فرصة التدريب على الحركات الحربية ومافي المعارك من مواقف وحركات هجومية ودفاعية .

اما تدريب البنات – كان التدريب البدني للنساء يبدأ منذ السابعة من العمر وحتى بلوغهن سن العشرين وهو السن الذي يسمح لهن بالزواج وبعدها التخلي عن ممارسة التدريب البدني في الحفلات العامة وكان برنامج التدريبي تضعه الدولة ويتفق مع برامج الرجل (يتحتم على العذارى منهن ان يدربن انفسهن على الركض والمصارعة ورمي الحلق والسهام حتى تصبح قوية نشطة ، وقد مارست المرأة الاسبارطية اضافة الى ذلك السباحة والرقص في المناسبات الدينية والوطنية ولكن المرآة الاسبارطية كانت تجبر على المشاركة في المباريات التي تتسم بالسرعة والقوة ولم

الاخرين والمشي في الطريق كما اوكلت اليه مهمه تقويم اخلاقة ومعاقبته عند الاخلال بالادآب ، ويبقى الطفل في المدرسة حتى الخامسة عشر او السادسة عشر من العمر .

وكان للتربية ركنان اساسيان هما : الموسيقى والجمناستك

اذ تعنى الموسيقى بالتربية الفكرية والثقافية والجمناستك بالتربية البدنية وعند دخول المدرسة يتعلم الطفل القراءة والكتابة وبعض دروس الحساب والهندسة والرسم على يد المعلم ، وبعد ان تمضي ثلاث سنوات على الطفل ان يبدأ بدراسة الشعراء وحفظ الشعر .

اما في الموسيقى فيتعلم الاولاد الغناء بمصاحبة القيثارة وكان الاغريق يهتمون اهتماماً عظيماً بالاثر الخلقي للموسيقى وفي التربية البدنية الجمناستك– التي كانت تسير جنباً الى جنب مع الموسيقى وكان التدريب يزداد عنفاً وشدة كلما اقترب الفتى من مرحلة البلوغ ويتولى تدريبه مدرب خاص في مدرسة التربية البدنية حيث يزاول المصارعة والقفز ورمي القرص ورمي الرمح اضافة الى الرقص والسباحة .

كانت فترة الدراسة التي يتواجد خلالها الاولاد تستغرق (ست ساعات) واعتبرت اشعار (هيوميروس) هي الكتاب المفضل في القراءة ، وكان اليوناني لا يتعلم غير لغته الام وكان يتقنها بشكل كامل وعناية كبيرة باللفظ ومخارج الحروف ، ونالت الكتابة أهمية كبيرة وحظيت بعناية فائقة .

وعندما يبلغ الشاب الاثيني سن الخامسة عشر او السادسة عشر يكون قد اكمل دراسته الابتدائية وفي هذه المرحلة يترك الشاب من مرافقة الشيخ في الذهاب والاياب من المدرسة لانه يبقى مكتسباً قسطاً من الحرية والانتقال الى التدريب على الالعاب الرياضية وتنتهي دراسته للادب والموسيقى ، اذ يندمج مع اقرانه من الشباب البالغين ويشرف على تدريبه موظف حكومي يكون مكلف بهذه المهمة ، وهذه تمثل مرحلة الانتقال من البالسترا الى الجمنزيوم ويبدا بتطبيق منهج تدريبي جديد يتركز على تعلم ركوب الخيل وقيادة العربات الحربية والمشاركة في سباق الصيد والتدريب على الركض لمسافات القصيرة والمتوسطة والطويلة .

وبعد ان يكتمل نمو الشاب الاثيني من النواحي الجسمية والعقلية والخلقية والذي غالباً ما يتم في سن الثامنة عشرة ، وبعدها ينخرط في سلك الجندية حيث يتدرب على فنون الحرب والحياة العسكرية لكي يعد جنديا مؤهلاً للدفاع عن اثينا اذا قضى الامر ويستمر بالخدمة لمدة عامين .

وعندما ينتهي المواطن الاثيني سنتي الخدمة في الجيش يتقدم الى الجمعية العامة ويتقبل من الدولة (رمحاً ودرعاً ويصبح مواطناً) ثم يقسم امام المواطنين كبار السن ان يكون مخلصاً للقوانين والعرف ، ولايهجر دولته وان يبقى على الدوام مستعداً للدفاع والذود عن حياض الوطن .

تعليم المرأة في الاسلام

خلال العصور الوسطى كانت فرص التعلم للرجال أكبر من النساء ونتيجة ذلك انخفضت نسبة النساء المتعلمات وعلى الرغم من ان الاسلام لم يفرق بين المرآة والرجل في الحقوق والواجبات فقد اختلف المربون المسلمون في مجال تعليم المرأة لذا انقسموا الى فريقين ، ذهب فريق الى تعليم المرآة الامور الدينية والقرآن الكريم وحرمانها من تعلم الكتابة وغيرها اما الفريق الاخر فقد منح المرآة حرية التعلم مستنداً الى بعض الاحاديث النبوية الشريفة (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) وحديث آخر (ايما رجل كانت عنده وليده فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله إجران ، ومما يذكر ان الرسول (ﷺ) انه حض ازواجه على التعلم والكتابة فقال للشفاء العدوية احدى مثقفات قريش وعوالمهن في الجاهلية (الا تعلمين حفصة رقية كما علمتها الكتابة) وقد عمر هذان الرآيان طويلاً رغم تناقضهما في العالم العربي الاسلامي الا اننا نجد ان الرأي الثاني هو لاصوب والمنتصر في تعليم المرأة وهو مرحلة النهوض والقوة الحضارية التي عرفها العرب فتمكنت المرأة من بلوغ اقصى درجات العلم والثقافة التي تميزت بالنشاط الفكري والعلمي .

اما المكان الذي كانت تتعلم فيه ، ان البنت لم تلتحق بالكتاب صبية ولم تجلس في حلقات الرجال شابة ، وكان الغالب ان تتعلم في المنزل عن طريق احد اقاربها او بمؤدب يدعى لها .

اما العلوم التي تعلمتها المرآة العربية في الاسلام والتي كونت ثقافتها هي العلوم الدينية والادب والموسيقى والغناء والطب ، وكانت النساء مهتمات بالدراسات الدينية اهتماماً كبيراً من اجل معرفة التعاليم الدينية والوقوف على قيم السماء والالمام بالشريعة الاسلامية وابوابها والعمل على تطبيقها ، وقد اسهمت المرأة في مجالات عديدة متنوعة فاشتغلت بالسياسة وشؤون الحكم امثال (الخيزران) زوجة الخليفة العباسي المهدي (وزبيدة) زوجة هارون الرشيد التي برزت كمصلحة اجتماعية اضافة الى بروزها في السياسة وعلى ميدان العمل الذي اجتذب اكبر عدد من النساء للاشتغال وتبؤن مقاعد رئاسية وكذلك العمل في جميع مؤسسات الدولة ومنها التدريس كما هو الآن .

المؤسسات التربوية في الاسلام

مارست الاسرة في القدم مهام تربوية لتعليم اطفالها في بداية عمرة وبشكل مؤثر وفعال ، اذ يقوم والده في بداية عمره بتعليمه كلمة (لا اله الا الله) وعند بلوغه السن الذي يؤهله للقيام بالصلاة التي بها تبدأ تربيته الرسمية .